

وهو من قال بأن الماء أصل كل شيء، واكتشف عدداً من النظريات الهندسية.^[17] رفض الأخذ بالخرافات والأساطير، وقيل أنه تنبأ بكسوف الشمس الكامل الذي حدث في 28 أيار من عام 585 قبل الميلاد.^[18] كما حاول تحديد الأفلاك السماوية بالنسبة للأرض، فجعل النجوم أقربها إلى الأرض، وعُرف تاريخياً أنه أول فرد في الحضارة الغربية يُفكر بالفلسفة العلمية ويُشارك فيها. يُعرف طاليس بابتعاده عن استخدام الأساطير لشرح العالم والكون، وشرح الأشياء والظواهر الطبيعية بدلاً من ذلك من خلال النظريات والفرضيات الطبيعية، تبعه جميع فلاسفة ما قبل سقراط تقريباً في شرح الطبيعة باعتبارها مشتقة من وحدة الكل شيء المستندة على وجود مادة نهائية واحدة، بدلاً من استخدام التفسيرات الأسطورية. اعتبره أرسطو مؤسس المدرسة الأيونية وذكر فرضية طاليس التي تقول إن المبدأ المنشئ للطبيعة وطبيعة المادة هو مادة جوهرية واحدة: الماء. استخدم طاليس الهندسة لحساب ارتفاعات الأهرامات وبعُد السفن عن الشاطئ. وهو أول شخص معروف يستخدم المنطق الاستنباطي ويُطبقه على الهندسة، وذلك باشتقاقه أربع بديهيات لمبرهنة طاليس. وهو أول شخص معروف يُنسب إليه اكتشاف رياضي.